

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال : رجل افتقرت فخرجت أطلب الرزق . قال : انطلق معي فلقيا ثالثاً في مثل حالهما . فاصطحبوا حتى أتوا جوف مراد فأرأوا نعماً ملاء الأرض فهابوا أن يغيروا فيلحقهم الطلب فقال سليك : كونا قريباً حتى آتي الرعاء فأعلم لكما علم الحيّ وألحن لكما به ثم أتى الرعاء فلم يزل يتسقطهم حتى أخبروه ببعده الحيّ عنهم فقال لهم سليك : ألا أُغذيكم قالوا : بلى .

فتغنى ورفع صوته : .

( يَا صَاحِبِيَّ أَلاَ لاَ حَيَّ بِرِالْوَادِي ... إِلاَ عَبيدٌ وَآمَ بَينَ أَذْوَادِ ) .  
( أَتَظُنُّرَآنَ قَلِيلًا رَيبُثَ غَفْلَتِهِم ... أَمَ تَغْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّبَّحَ لِغَادِي ) .

فلما سمعا ذلك أتياه فاطردوا الإبل فذهبوا بها . 139 باب مطلب الحاجة المتعذرة .  
قال أبو عبيد : من أمثالهم إذا طلب الرجل من صاحبه حاجة عسيرة ( تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَاجِمًا ) وأصله أن امرأة تشهت هناك على زوجها السلجم وهي ببلاد السباب المقفرة فعندها قال هذا .

ع : قال أبو حنيفة : هو السلجم بالشين معجمة عُرِّبَ فقليل : سلجم قال الراجز :  
( تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَاجِمًا ... يَا مَيَّ لَوْ سَأَلْتِ شَيْئًا أَمَمًا )